MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

الوعي الذاتي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين

إبراهيم مصطفى علي حماد
باحث دكتوراه بقسم الإرشاد النفسي بجامعة الأقصى بغزة
محاضر غير متفرغ بقسم علم النفس والإرشاد النفسي بالجامعة الإسلامية
محاضر غير متفرغ بقسم علم النفس الإكلينيكي بجامعة الإسراء بغزة

استلام البحث: 11/07/2023 **مراجعة البحث**: 18/09/2023 **قبول** البحث:21/09/2023

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين، والتعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي بأبعاده (الوعي الذاتي بالمشاعر، الوعي الذاتي بالأفكار، الوعي الذاتي بالسلوك، الوعي الذاتي بالآخرين)، وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين، وكذلك تحديد الفروق الجوهرية في الوعي الذاتي بأبعاده وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري تبعاً لمتغير العمر. واستخدم الباحث مقياس الوعي الذاتي ومقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري من إعداد الباحث، وذلك على عينة مكونة من (82 مراهقاً) من أبناء الوالدين المنفصلين من الذكور المترددين على مراكز الصحة النفسية والمجتمعية التابعة للإدارة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج: درجة متوسطة من الوعي الذاتي بوزن نسبي (61.1) ودرجة أعلى من المتوسط من سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بنسبة (61.1)، وهناك علاقة عكسية بين الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي، وكذلك ببعد الوعي بالسلوك، حيث أظهرت معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ومقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بنسبة (22%)، وأما معامل ارتباط بيرسون بين بُعد الوعي الذاتي بالسلوك وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري فكانت نسبته (26%)، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، ولكن هذه الفروق بسيطة جداً.

الكلمات المفتاحية: الوعي الذاتي، سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، أبناء الوالدين المنفصلين

Abstract

The study aimed to investigate the levels of self-awareness and non-suicidal self-injury behavior among children of divorced parents, and to explore the relationship between self-awareness dimensions (emotional self-awareness, cognitive self-awareness, behavioral self-awareness, and interpersonal self-awareness) and non-suicidal self-injury behavior among these children. Additionally, the study aimed to identify significant differences in self-awareness dimensions and non-suicidal self-injury behavior based on age. The researcher employed the Self-Awareness Scale and the Non-Suicidal Self-Injury Behavior Scale, both developed by the researcher, on a sample of 82 male adolescents from divorced parents. The participants were recruited from psychological and community health centers under the General Mental Health Directorate of the Palestinian Ministry of Health in the Gaza Strip. The research followed a descriptive-analytical methodology. The results revealed a moderate level of self-awareness with a relative weight of 61.1 and an above-average level of non-suicidal self-injury behavior with a proportion of 61.1. An inverse relationship was observed between the total score of the self-awareness scale and the dimension of self-awareness related to behavior. Pearson correlation coefficients indicated a negative association between the total self-awareness score and non-suicidal self-injury behavior at 22%, and a correlation of 26% between the dimension of self-awareness related to behavior and non-suicidal self-injury behavior. Statistical analyses demonstrated significant differences between the mean scores of self-awareness dimensions and non-suicidal self-injury behavior, although these differences were minimal.

Keywords: Self-Awareness Skills, Non-Suicidal Self-Injury Behavior, Adolescents of Separated Parents.

المقدمة:

تعد دراسة الإنسان وفهم منظومة ذاته الشخصية والاجتماعية ووعيه بها ذات أهمية كبيرة لأنها تتعلق بشخصية الفرد وخبراته ومشاعره وأحاسيسه ومدركاته وأفكاره وانتباهه لنفسه ومحيطه، كما أن للأسرة جزءاً مهماً في تنمية هذه الجوانب، حيث تعتبر الأسرة الإطار المرجعي الرئيس للطفل، إذ يُعتد على قيمها ومعاييرها في تقييم سلوكه وشعوره بالأمان والطمأنينة، كما تُعد العنصر الرئيس لاستقراره النفسي والاجتماعي، فمن خلالها يتم تحقيق مستويات من الصحة النفسية، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان بناء الأسرة سليماً قوياً وكانت الأسرة تؤدي وظائفها بشكل سليم.ويُشير عجاج (1995) إلى أن الأسرة هي المسؤولة عن إكساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي، وأن كثيراً من مظاهر التوافق أو سوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية السائدة في الأسرة.

وتؤكد قناوي (2013) أن الطفل الذي ينشأ داخل أسرة مفككة يُعاني من العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تُفصح عن نفسها على هيئة قلق وخوف وعدوان ونقص تقدير الذات وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية وفقدان الثقة بالنفس وغيرها من الاضطرابات التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي وتنم عن نقص المناعة النفسية لديهم. كما تؤكد البصال (2019) أن ما يسود الحياة الأسرية وما تتعرض له من أزمات ومشكلات وضغوط ينتج عنها العديد من حالات التفكك الأسري والتصدع العائلي الذي يظهر في العديد من الأشكال مثل: الخلافات الزوجية والانفصال الوالدي والأساليب والاتجاهات الوالدية الخاطئة التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم.. الخ). كما يُشير طنجور (1998) أن الانفصال بين الوالدين يمثل عاملاً خطراً يرهق الأبناء ويُعرضهم لخبرات قاسية تؤثر على كيانهم النفسي والاجتماعي. ويُشير في هذا الصدد الغرايبة وعليمات (2012) أن أهم المشكلات التي يُعاني منها المراهقين من أبناء الوالدين المنفصلين هي: مشكلات التأقلم وكبح مشاعر الغضب والتمرد والرغبات الانتقامية ومشاعر الحزن وسلوكيات إيذاء الذات والأفكار الانتحارية. كما ترى مجيد (2008) أن الأبناء الذين يتغيبون عنهم أحد الوالدين أو كليهما قد يؤدي بهم لشعورهم بنقص الهوية الذاتية وصعوبة معرفة جوانب القوة والضعف لديه، وشعورهم بأنهم أفراد غير مهمين وغير جديرين بالسعادة. كما تُشير المومني (2020) إلى ضعف نمو مشاعر التعاطف والتفهم النفسي لديهم.

وتُشير بعض الدراسات مثل: دراسة العبيدي وسهيل (2012) وسويلم (2019) الغرايبة وعليمات (2012) أن من أهم وأخطر السلوكيات السلبية الناتجة عن انفصال الوالدين هو سلوك إيذاء الذات.وأشارت أبكر (2019) أن المراهقين الذين يعيشون ظروفاً خاصة قد يعوقهم ضعف الوعي الذاتي نتيجة خلل في التنشئة الاجتماعية بسبب الظروف المتعلقة بحياتهم، وبسبب الصورة المشوهة التي يُكونها المراهق عن نفسه نتيجة للظروف التي مر بها.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق ذكره، فان الباحث يحاول من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، لم توجد –في حدود علم الباحث– أيا من هذه الدراسات قد تناولتها.

وبناءً على ما سبق قد تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث في صورة التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الوعي الذاتي لأبناء الوالدين المنفصلين؟
2. ما مستوى ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الوعي الذاتي بأبعاده وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الوعي الذاتي بأبعاده لدى أبناء الوالدين المنفصلين تُعزى لمتغير العمر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين تُعزى لمتغير العمر؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق ما يلي:

1. التعرف على مستوى الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين.
2. التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي بأبعاده (الوعي الذاتي بالمشاعر، الوعي الذاتي بالأفكار، الوعي الذاتي بالسلوك، الوعي الذاتي بالآخرين)، وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين.
3. تحديد الفروق الجوهرية في الوعي الذاتي بأبعاده وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، والتي تعزى إلى متغير العمر.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من:

1. الجانب والموضوع الذي تتعرض له. وذلك لأول مرة في البيئة الفلسطينية –في حدود علم الباحث.
2. أن الشريحة التي تتناولها الدراسة ذات أهمية كبرى للمجتمع الفلسطيني.
3. مساهمتها في حث الباحثين لإجراء مزيداً من الدراسات التي تربط بين موضوع مهارات الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري ومتغيرات أخرى.
4. أنها تعمل على إكمال النسق البحثي المتعارف عليه، وهو استكمال ما وقف عليه باحثون كثر من قبل.
5. أنها تُركز على شريحة مهمة من المجتمع وهم المراهقون الذكور من أبناء الوالدين المنفصلين الذين لديهم سلوكيات إيذاء الذات غير الانتحاري.

مصطلحات الدراسة:

ويُعرف الباحث مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً كما يلي:

1. **الوعي الذاتي Self-awareness:** وعرفته Warmerdam بأنه:" تصور واضح عن الشخصية بما في ذلك نقاط القوة والضعف والأفكار والمعتقدات والدوافع والعواطف مما يسمح في فهم الآخرين" (Warmerdam، 1994، كما ورد في أبو غالي، 2016؛ والنجار، 2018).ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه:" الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المشاركون على أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة، وهو مقياس الوعي الذاتي".
2. **سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري (NSSI)_Non-suicidal Self-injury Behavior:** ويُعرفه الباحث مفاهيمياً بأنه:" سلوك متعمد وغير مقبول اجتماعياً يقوم به الفرد بإيذاء نفسه بدرجة تتراوح من البسيطة إلى المتوسطة دون وجود نية للانتحار، وذلك بدوافع نفسية أو اجتماعية كتخفيف الضغوطات النفسية والألم النفسي، ويكون على عدة أشكال منها جرح الجلد أو حرقه أو إحداث الندبات فيه أو الكدمات".ويُعرفه الباحث إجرائياً:" بأنه الدرجة المرتفعة الذي يحصل عليها المشاركون على أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة، وهو مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري".
3. **أبناء الوالدين المنفصلين Children of Separated Parents:** ويُعرفهم الباحث بأنهم:" الأبناء الذين انفصل والديهم عن بعضهما البعض سواء أكان هذا الانفصال رسمياً من خلال الطلاق، أو الانفصال غير الرسمي –بمعنى بقاء عقد الزواج ولكن الوالدين لا يعيشان مع بعضهما البعض لمدة لا تقل عن خمس سنوات–، ويتلقى الأبناء الرعاية من أحد الوالدين أو مقدمي رعاية آخرين –نحو الأجداد والأعمام والأخوال أو شخص آخر تكفل برعايتهم–، مع حرمان الأبناء من الحياة الأسرية الطبيعية نتيجة الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما".

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمتغيرات موضع الاهتمام، والتي تتمثل فيما سبق الإشارة إليه من تساؤلات. وذلك بجانب الاختبارات والمقاييس والأدوات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة. **وذلك على النحو التالي:**

أولاً: الحدود الموضوعية: تضمن المحدد الموضوعي التعرف على العلاقة بين مهارات الوعي الذاتي وخفض سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري.

ثانياً: الحدود البشرية: تم تحديد عينة الدراسة من (82 مراهقاً) من الذكور المترددين على مراكز الصحة النفسية والمجتمعية التابعة للإدارة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، والمتراوح أعمارهم ما بين (14–17 عام) من أبناء الوالدين المنفصلين (سواء بالطلاق، أو الانفصال غير الرسمي، بمعنى بقاء عقد الزواج ولكن الوالدين لا يعيشان مع بعضهما البعض لمدة لا تقل عن خمس سنوات)، الذين لديهم تدني في مهارات الوعي الذاتي، و(5 سلوكيات) كحد أدنى من إيذاء الذات غير الانتحاري خلال العام الماضي، وتم اختيارهم وفق مجموعة من المعايير كالتالي: المترددين حديثاً للتأكد من عدم تلقيهم علاجاً قبل ذلك، ويُعانون من أعراض نفسية خفيفة إلى متوسطة، وغير مشخصين باضطراب ذهاني أو إعاقة ذهنية أو طيف التوحد أو صعوبات التعلم النمائية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: (8 مراهقين كمجموعة تجريبية، و 8 مراهقين كمجموعة ضابطة).

ثالثاً: الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام (2022/ 2023).

رابعاً: الحدود المكانية: مراكز الصحة النفسية والمجتمعية التابعة للإدارة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة.

خامساً: الحدود المنهجية: تم استخدام خلال الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

سادساً: الأدوات: تحددت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي: مقياس مهارات الوعي الذاتي ومقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري من إعداد الباحث، وتحددت الدراسة أيضاً بمدى دلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

سابعاً: الحدود الإحصائية: استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الحالية: الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS. V27)، واستخدم من خلال البرنامج المعالجات الإحصائية التالية:

1. **إحصاءات وصفية منها:** النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
2. **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات المقاييس.
3. **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Methods):** يتم استخدامه للتأكد من أن المقاييس لديها درجات ثبات مرتفعة.
4. **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient):** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياسين ولقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
5. **اختبار تحليل التباين الأحادي** (One Way Analysis of Variance –ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

ومن هذا المنطلق فإن صلاحية الدراسة الحالية وإمكانية تعميمها يرتبط بالحدود السابقة، وبهذا فإن استخدام نتائج الدراسة خارج حدودها يجب أن يكون حذراً.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تم تصنيفها للتالي:

1. دراسات تناولت الوعي الذاتي:

وهدفت دراسة "**أبكر**" **(2019)** إلى الكشف عن الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي الظروف الخاصة وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة مكونة من (39) من الأطفال الإناث ذوي الظروف الخاصة والعاديين)، والمتراوح أعمارهن ما بين (8–18 عام)، وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي الظروف الخاصة يعانون من بعض الأعراض التي تدل على تدني مستوى الوعي بالذات لصالح الأطفال العاديين. وهدفت دراسة **الغزاوني (2017)** إلى التعرف على مستوى الوعي الذاتي، ومستوى التوافق الدراسي، والكشف عن العلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالسعودية لدى عينة بلغت (246 طالباً)، وأظهرت النتائج: عن وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، وأيضاً أظهرت النتائج مستوى متوسط للوعي الذاتي لطلاب المرحلة الثانوية. وهدفت دراسة **الخالدي (2014)** للتعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف لدى عينة مكونة من (200 طالب وطالبة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.47) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بالإضافة لوجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهدفت دراسة **Fung (2011)** إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات ودرجة قبول الفرد لذاته وعلاقته مع الآخرين على عينة مكونة من (50 طالباً)، ممن يبلغ أعمارهم (18 فما فوق) من الجنسين ومختلفي الثقافات والمهن. وأظهر نتائج الدراسة أن الوعي الذاتي يرتبط بشكل إيجابي وكبير مع قبول الذات وجودة العلاقات بين الأفراد.

2. دراسات تناولت سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري:

وهدفت دراسة **Buelens et al. (2019)**، إلى التعرف على العلاقة بين سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري والشعور بالضيق والاجترار: دراسة طولية. وطبق الباحثون كل عام ولمدة ثلاثة أعوام مجموعة من المقاييس المرتبطة بقياس الشعور بالضيق والاجترار، وذلك على عينة مكونة من (528 طالبا وطالبة) من طلبة المرحلة الثانوية في بلجيكا، ومتوسط أعمارهم (15 عام). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الشعور بالضيق والاجترار وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري. وهدفت دراسة **الشعلان (2018)**، إلى التعرف على نسبة انتشار تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري بين طلاب الجامعة السعوديين ومدى تكراره وأشكاله ودافعيته وفروق النوع. وذلك على عينة تكونت من (612 طالب وطالبة) من طلبة الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري هي (21.24%)، مع وجود فرق دال إحصائياً لدى الإناث مقارنة بالذكور. وهدفت دراسة **المومني والشواشرة (2013)** للتعرف على العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والتفكير اللاعقلاني لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن لدى عينة مكونة من (115 نزيلاً: 57 من المؤذين لأنفسهم، 58 من غير المؤذين لأنفسهم)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي للأفكار اللاعقلانية وبعد العزو الداخلي للفشل لصالح النزلاء المؤذين لأنفسهم.وهدفت دراسة **نعاب (2012)**، إلى معرفة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات وغياب المساندة الاجتماعية من الأسرة والأقران لدى المراهقين الجانحين في ولاية البليدة في الجزائر لدى على عينة مكونة من (50 مراهق) يتراوح أعمارهم ما بين (14–18 عام). وأظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي بين درجات المراهقين على مقياس سلوك إيذاء الذات ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية. وهدفت دراسة **Claes et al. (2010)**، إلى معرفة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين من بلجيكا لدى عينة مكونة من (150 طالب وطالبة) متوسط أعمارهم (15 عام). وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بالدرجات المنخفضة على كل من التحصيل الأكاديمي والجاذبية الشخصية والمهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي، وأن المراهقين ذوي تقدير الذات المتدني أكثر استخداماً لسلوك إيذاء الذات عند تعاملهم مع المشكلات. وهدفت دراسة **كاظم (2009)** إلى التعرف على مستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأيتام من الطلبة في المرحلة المتوسطة، وإيجاد الفروق بين الطلاب تبعاً لمتغير النوع والصف ونوع اليتم، وذلك على عينة مكونة من (300 طالب وطالبة) على الطلبة الأيتام بالمرحلة المتوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الشعور بالذنب وسلوك إيذاء الذات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

3. يتضح من أغلب الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين الوعي الذات والتوافق النفسي وجودة الحياة.
4. كما يتضح من الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري والأعراض المرضية وتدني تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية.
5. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت المتغيرين مع بعضهما، وذلك لم يجده الباحث –في حدود علمه– في الدراسات العربية وخاصة الفلسطينية.
6. استفادت الباحث من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها وبناء المقياسين وتحليل وتفسير النتائج.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر تهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (أبو نجيلة 2005: 6).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع المراهقين الذكور من أبناء الوالدين المنفصلين، ممن لديهم سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، وممن تتراوح أعمارهم ما بين (14 – 17 عاماً) المترددين على مراكز الصحة النفسية والمجتمعية التابعة للإدارة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، والبالغ عددهم (151 مراهقاً) بحسب إحصائية الإدارة العامة للصحة النفسية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة لعام (2023م)، **والجدول رقم (3.2) التالي يوضح توزيعهم حسب محافظات القطاع الخمس:**

جدول (3.2): توزيع مجتمع الدراسة حسب محافظات قطاع غزة

المحافظة	ذكور
شمال غزة	29

غزة	57
الوسطى	20
خانيونس	15
رفح	30
المجموع	151

ثالثاً: عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (22 مراهقاً) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، من أبناء الوالدين المنفصلين المترددين على مركزا الصحة النفسية والمجتمعية، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

2. **العينة الفعلية:**

تم تطبيق مقياسي الدراسة على عينة مكونة من (82 مراهقاً) من بين (129 مراهقاً) من جميع المحافظات بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (14- 17 عاماً).

رابعاً: أدوات الدراسة:

في ضوء فروض البحث والمتغيرات التي تضمنتها، كان علينا أن نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، وذلك أن الوسائل المستخدمة في جمع المادة هي التي تستخدم بالفعل في اختيار فروض الدراسة. فالهدف من أية دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل التي تستخدم في هذه الدراسة، والتي تمكننا من اختبار فروضها، وطالما أن طبيعة الفروض والعينة والمتغيرات المتضمنة فيها هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة، فكان يجب أن نختار الأدوات والمقاييس المناسبة للبيئة الفلسطينية.

1. مقياس مهارات الوعي الذاتي:

1.1. وصف المقياس:

أعد الباحث مقياس مهارات الوعي الذاتي، والمكون من (18 عبارة) مقسمة على (4 أبعاد) هي:

أ. الوعي الذاتي بالمشاعر: وتُشير إلى قدرة المراهق على فهم ومراقبة مشاعره، والإفصاح عنها بسهولة.

ب. الوعي الذاتي بالأفكار: وتُشير إلى قدرة المراهق على تحديد أفكاره، والتفكير بطريقة جيدة لحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

ج. الوعي الذاتي بالسلوك: وتُشير إلى قدرة المراهق على الوعي بتصرفاته، وتحديد رغباته، والتحكم في سلوكه كما يريد.

د. الوعي الذاتي بالآخرين: وتُشير إلى قدرة المراهق على فهم الآخرين ومشاعرهم وأفكارهم وتصرفاتهم، والتعامل معهم بإيجابية.، والجدول رقم (1) التالي يوضح أبعاد المقياس:

جدول (1): أبعاد مقياس الوعي الذاتي

رقم البُعد	البُعد	عدد عباراته	أرقام العبارات
1	الوعي الذاتي بالمشاعر	4	1، 2، 3، 4
2	الوعي الذاتي بالأفكار	5	5، 6، 11، 12، 14
3	الوعي الذاتي بالسلوك	5	7، 8، 9، 10، 13
4	الوعي الذاتي بالآخرين	4	15، 16، 17، 18
مجموع العبارات		18	

1.2. صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، والذي من خلاله تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم، وكذلك تم القيام بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط ما بين الفقرات والدرجة الكلية لكل مجال، وأخيراً الصدق البنائي الذي يتم فيه حساب الارتباط ما بين الدرجة الكلية لكل مجال مع درجة المقياس الكلية، والتالي يوضح ذلك:

1.2.1. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس بأبعاده الأربعة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية في الجامعات المحلية والدولية، وقد قاموا بتعديل بعض الفقرات التي بحاجة لتعديل صياغتها دون حذف أي عبارة سواء من خلال المحكمين أو من خلال صدق الاتساق الداخلي، وبهذا فإن المقياس بصورته النهائية مكون من (18 فقرة)، وتراوحت نسبة الاتفاق على آراء المحكمين والمختصين ما يقارب (90%).

1.2.2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبُعد؛ وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبُعد، **والجداول التالية تبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد، مع بيان مستوى الدلالة:**

جدول (2): معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الأول مع الدرجة الكلية للبُعد الأول (الوعي الذاتي بالمشاعر)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة.	.715**	.000
.2	أستطيع أن أُميز بين مشاعري الإيجابية والسلبية.	.843**	.000
.3	أجد صعوبة في السيطرة على مشاعري.	.753**	.000
.4	أعرف الأسباب التي تُثير انزعاجي.	.677**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (0.67– 0.84)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البُعد الأول (الوعي الذاتي بالمشاعر) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3): معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني مع الدرجة الكلية للبُعد الثاني (الوعي الذاتي بالأفكار)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.5	أجد صعوبة في تحديد ما يدور بداخلي من أفكار.	.607**	.000
.6	أفكر جيداً في الأشياء التي أريد فعلها.	.868**	.000
.11	أستطيع تحديد أهدافي بوضوح.	.753**	.000
.12	أعتقد أنني قادر على حل مشكلاتي.	.796**	.000
.14	أستطيع اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	.731**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (0.60– 0.86)، وهذا يدل على أن جميع فقرات جميع فقرات البُعد الثاني (الوعي الذاتي بالأفكار) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (4): معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثالث مع الدرجة الكلية للبُعد الثالث (الوعي الذاتي بالسلوك)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.7	أنا قادر على إدراك ما أقوم به من تصرفات.	.708**	.000
.8	أستطيع تحديد نقاط قوتي أو ضعفي.	.800**	.000
.9	أجد صعوبة في تحديد احتياجاتي.	.767**	.000
.10	لديَّ القدرة على فعل ما أريد.	.837**	.000
.13	أغير بعض سلبياتي بهدف تحسين نفسي.	.700**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (0.70– 0.83)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البُعد الثالث (الوعي الذاتي بالسلوك) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (5): معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الرابع مع الدرجة الكلية للبُعد الرابع (الوعي الذاتي بالآخرين)

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.15	أشعر بمشاعر الآخرين من حولي.	.691**	.000
.16	أستطيع توضيح ما أشعر به للآخرين.	.839**	.000
.17	أستطيع توضيح أفكاري للآخرين.	.731**	.000
.18	أعرف الصفات التي تساعدني على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.	.708**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (0.69– 0.83)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البُعد الرابع (الوعي الذاتي بالآخرين) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

1.2.3. الصدق البنائي للمقياس:

قام الباحث بحساب الصدق البنائي للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بُعد وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية تبين معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة:

جدول (6): معامل ارتباط درجة كل بُعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البُعد	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	الوعي الذاتي للمشاعر	.800**	.000
.2	الوعي الذاتي للأفكار	.867**	.000
.3	الوعي الذاتي للسلوك	.837**	.000
.4	الوعي الذاتي للآخرين	.800**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الوعي الذاتي الأربعة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.80– 0.86)، وبذلك تحقق الباحث من الصدق البنائي للمقياس.

1.3. ثبات المقياس:

استخدم الباحث بيانات العينة الاستطلاعية للتحقق من الثبات من خلال إعادة تطبيق الاختبار، واستخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، والتالي يوضح ذلك:

1.3.1. طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار Test– Retest:

تم إعادة تطبيق المقياس بفارق زمني بلغ (14 يوماً) على عينة استطلاعية مكونة من (22 مراهقاً) من المترددين على مراكز محافظة غزة (الصوراني والمشتل) للصحة النفسية والمجتمعية من خارج عينة الدراسة، بحيث تتشابه مع العينة في العمر والجنس والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التقديرات في المرتين على أداة الدراسة ككل، وعلى الأبعاد؛ إذ تراوحت قيمته ما بين (0.88 – 0.94).

جدول (7): معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الوعي الذاتي

رقم البُعد	البُعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
.1	الوعي الذاتي للمشاعر	4	0.884**
.2	الوعي الذاتي للأفكار	5	0.943**
.3	الوعي الذاتي للسلوك	5	0.904**
.4	الوعي الذاتي للآخرين	4	0.900**
.5	الدرجة الكلية للمقياس	18	0.898**

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

1.3.2. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين، والجدول التالي رقم () يوضح ذلك:

جدول (8): نتائج التجزئة النصفية لمقياس الوعي الذاتي

المقياس	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	معامل الارتباط	تصحيح سبيرمان براون
الوعي الذاتي	0.967	0.887	0.949	0.974

يتضح من الجدول السابق رقم () أن نتائج الفقرات الفردية على درجة (0.967)، وحصلت نتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (0.887)، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية فكانت الدرجة (0.949)، ثم تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (0.974). وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعدل ثبات عالٍ.

1.3.3. طريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث أيضاً باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس، وكذلك حساب قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل، **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:**

جدول (9): قيمة معامل ألفا كرونباخ بين درجة كل بُعد من الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي

رقم البُعد	البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	الوعي الذاتي للمشاعر	4	0.942
.2	الوعي الذاتي للأفكار	5	0.916
.3	الوعي الذاتي للسلوك	5	0.875
.4	الوعي الذاتي للآخرين	4	0.891
الدرجة الكلية للمقياس		18	0.968

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (0.968)، ومعامل ألفا كرونباخ للبُعد الأول بلغ (0.942)، ومعامل ألفا كرونباخ للبُعد الثاني بلغ (0.916)، ومعامل ألفا كرونباخ للبُعد الثالث بلغ (0.875)، ومعامل ألفا كرونباخ للبُعد الرابع بلغ (0.891)، وهذا دليل واضح على أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبناء على ذلك فإن المقياس بأبعاده الأربعة صالح للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة، ومناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

2. مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري:

2.1. وصف المقياس:

أعد الباحث مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري من (13 عبارة) تقيس بُعداً واحداً هو: (مظاهر وأشكال سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري)، ويُشير إلى السلوكيات التي تتضمن إيذاء الذات من جرح أو حرق أو ضرب أو عض أو قرص أو شد الشعر أو المبالغة في فرك العين أو تناول مواد سامة أو منع الذات من الطعام أو الشراب أو من الشفاء؛ وذلك بهدف التعرف على مدى ممارسة المراهقين من أبناء الوالدين المنفصلين لهذا السلوك خلال فترة لا تزيد عن (12 شهر الماضية –بناء على معايير DSM5–) في حياتهم اليومية، **والجدول رقم () التالي يوضح مجموع عبارات المقياس:**

جدول (10): عبارات مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري

البُعد	عدد عباراته
مظاهر وأشكال سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	13
مجموع العبارات	13

2.2. صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري باستخدام الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية في الجامعات المحلية والدولية، وقد قاموا بتعديل بعض الفقرات التي بحاجة لتعديل صياغتها، وإضافة فقرة واحدة على المقياس، دون حذف أي عبارة، فأصبحت فقرات المقياس من (13 فقرة) كما في صورته الأولية إلى (14 فقرة) بعد نتائج صدق المُحكمين، دون حذف أي عبارة بناءً على نتائج صدق الاتساق الداخلي، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (14 فقرة)، وتراوحت نسبة الاتفاق على آراء المحكمين والمختصين ما يقارب (90%).

ب. صدق الاتساق الداخلي:قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك مع بيان مستوى الدلالة في الجدول التالي:

جدول (11): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	أتعمد جرح جزء من جسمي.	.501**	.005
.2	أحرق جزءاً من جسمي بشكل متعمد.	.821**	.000
.3	أتعمد عض جزء من جسمي.	.490**	.006
.4	أقرص أجزاء من جسمي بشكل متعمد.	.733**	.000
.5	أتعمد ضرب نفسي.	.698**	.000
.6	أشد شعري بشكل متعمد.	.635**	.000
.7	أتعمد خنق نفسي.	.839**	.000
.8	أتعمد الضغط على عيني بشدة كبيرة.	.731**	.000
.9	أعاقب نفسي بالامتناع المقصود عن الطعام.	.708**	.000
.10	أمتنع عن تناول الدواء عند مرضي بشكل متعمد.	.700**	.000
.11	أتعمد منع نفسي من النوم.	.687**	.000
.12	أتعمد أن أشرب أي شيء يضر بصحتي.	.747**	.000
.13	أحفر بعض الرموز على جسمي بشكل متعمد.	.910**	.000
.14	أتعمد منع جروحي من الشفاء.	.725**	.000

** دالة عند (0.01) *دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن فقرات مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.49– 0.91)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري تتمتع بمعاملات صدق عالٍ.

2.3. ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري باستخدام الطرق التالية:

أ. طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار Retest –Test:

تم إعادة تطبيق المقياس بفارق زمني بلغ (14 يوماً) على عينة استطلاعية مكونة من (22 مراهقاً) من المترددين على مراكز محافظة غزة (الصوراني والمشتل) من خارج عينة الدراسة، بحيث تتشابه مع العينة في العمر والجنس والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التقديرات في المرتين على أداة الدراسة ككل؛ إذ بلغت قيمته (0.883).

جدول (12): معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري

المقياس	عدد الفقرات	معالم الارتباط
سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	**14**	**0.883**

ب. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين، والجدول التالي رقم (13) يوضح ذلك:

جدول (13): نتائج التجزئة النصفية لمقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري

المقياس	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	معامل الارتباط	تصحيح سبيرمان براون
سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	0.911	0.901	0.902	0.945

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن الفقرات الفردية على درجة (0.911)، وحصلت نتائج الفقرات الزوجية على الدرجة (0.901) ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية فكانت الدرجة (0.902)، ثم تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحصل على درجة (0.945). وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعدل ثبات عالٍ.

ج. طريقة ألفا كرونباخ:

بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.927)، وهذا دليل كافٍ على أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبناء على هذه النتيجة فإن فقرات المقياس تصلح للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة، وهي مناسبة لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة. **والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي:**

جدول (14): قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	14	0.927

نتائج الدراسة:

1. الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الوعي الذاتي لأبناء الوالدين المنفصلين؟ **استخدم الباحث المتوسط الانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (15): يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد مقياس الوعي الذاتي

البُعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الوعي بالمشاعر	3.0518	0.74197	61.036585
الوعي بالأفكار	2.9927	0.84119	59.853659
الوعي بالسلوك	3.0976	0.70850	61.95122
الوعي بالآخرين	3.0915	1.50078	61.829268
الدرجة الكلية	3.0569	0.73837	61.138211

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي بوزن نسبي (61.1%)، وقد حصل بُعد الوعي الذاتي بالمشاعر على وزن نسبي (61%)، وبُعد الوعي الذاتي بالأفكار على (59%)، وبُعد الوعي الذاتي بالسلوك على (61%)، وبُعد الوعي الذاتي بالأخرين بوزن نسبي (61.8%).

2. الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما مستوى ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين؟ **استخدم الباحث المتوسط الانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (16): يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري	3.0569	0.73837	61.138211

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس سلوك إيذاء الذات غير انتحاري بوزن نسبي (61.1%).

3. الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين؟ **استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (17): يوضح معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري

المتغيرات		العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الوعي بالمشاعر	سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	82	-0.116	0.299
الوعي بالأفكار			-0.202	0.069
الوعي بالسلوك			-.265-*	0.016
الوعي بالآخرين			-0.149	0.181
الدرجة الكلية			-.228-*	0.040

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي، وكذلك ببعد الوعي بالسلوك، حيث أظهرت معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ومقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بنسبة (22%)، وأما معامل ارتباط بيرسون بين بُعد الوعي الذاتي بالسلوك وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري فكانت نسبته (26%)، ويُعني ذلك أنه كلما ذاد الوعي الذات بالسلوك انخفض معدل سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري.

4. الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الوعي الذاتي لدى أبناء الوالدين المنفصلين تُعزى لمتغير العمر؟ **استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي** (One Way Analysis of Variance – ANOVA)، **كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (18): يوضح الفروق في الوعي الذاتي بحسب متغير العمر

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة .sig
الوعي بالمشاعر	بين المجموعات	10.392	4	2.598	5.849	0.000
	داخل المجموعات	34.2	77	0.444		
	الدرجة الكلية	44.592	81			
الوعي بالأفكار	بين المجموعات	9.197	4	2.299	3.679	0.009
	داخل المجموعات	48.118	77	0.625		
	الدرجة الكلية	57.316	81			
الوعي بالسلوك	بين المجموعات	6.269	4	1.567	3.509	0.011
	داخل المجموعات	34.391	77	0.447		
	الدرجة الكلية	40.66	81			
الوعي بالآخرين	بين المجموعات	24.007	4	6.002	2.917	0.027
	داخل المجموعات	158.432	77	2.058		
	الدرجة الكلية	182.439	81			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10.57	4	2.643	6.058	0.000
	داخل المجموعات	33.59	77	0.436		
	الدرجة الكلية	44.16	81			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى دلالة (0.05) وعند استخدام اختبار شيفيه لم يظهر اتجاه للفروق بين المتوسطات مما يؤكد ذلك أن الفروق بين المتوسطات بسيطة جداً.

5. الإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين تُعزى لمتغير العمر؟ **استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي** (One Way Analysis of Variance –ANOVA)، **كما هو موضح في الجدول التالي:**

جدول (19): يوضح الفروق في إيذاء الذات غير الانتحاري بحسب متغير العمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمة Sig.
سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري	بين المجموعات	20.118	4	5.030	13.719	0.000
	داخل المجموعات	28.230	77	0.367		
	الدرجة الكلية	48.348	81			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى دلالة (0.05)، وعند استخدام اختبار شيفيه لم يظهر اتجاه للفروق بين المتوسطات مما يؤكد ذلك أن الفروق بين المتوسطات بسيطة جداً.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج السؤال الأول: أن الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي كانت بوزن نسبي (61.1%)، وقد حصل بُعد الوعي الذاتي بالمشاعر على وزن نسبي (61%)، وبُعد الوعي الذاتي بالأفكار على (59%)، وبُعد الوعي الذاتي بالسلوك على (61%)، وبُعد الوعي الذاتي بالأخرين بوزن نسبي (61.8%). وتلك النتيجة تُظهر مستوى متوسط من الوعي الذاتي لأبناء المنفصلين. وتأتي هذه النتيجة متوفقة مع دراسة الغزواني (2017) ودراسة العبيدي وسهيل (2012)، والتي أظهرتا مستوى متوسط من مستوى الوعي الذاتي لدى عينة الدراسة بكل منهما. وتُشير تلك النتيجة إلى قدرتهم على التعرف على مشاعرهم وتفكيرهم وتصرفاتهم، وبالتالي تقييم أنفسهم بشكل أفضل والعمل على تحسينها، وكذلك تقييم الآخرين والتفاعل بشكل فعّال معهم. ويُفسر الباحث هذه النتيجة بأن أبناء الوالدين المنفصلين قد يسعون إلى تنظيم ومراقبة تصرفاتهم ومشاعرهم وأفكارهم بهدف تحقيق أهدافهم وتحسين تجربتهم الشخصية الصعبة التي يعيشونها. بالإضافة إلى أنه قد يكون تطوير وعي ذاتي عالٍ لدى هؤلاء الأبناء جزءًا من الجهود التي يبذلونها للتأقلم مع تحديات الانفصال بين والديهم وتحسين حالتهم النفسية. حيث تُشير دراسة تتوافق مع دراسة وارن وآخرون Warren et al. (2008) أن ملاحظة العواطف والتقييم الذاتي مفيد في وعي الأفراد بما يظهر عليهم من انفعالات مختلفة.

كما يتضح من نتائج السؤال الثاني: أن ممارسة سلوك إيذاء الذات غير انتحاري جاء بوزن نسبي (61.1%)، ويُعتبر هذا درجة أعلى من المتوسط في ممارسة السلوك، وخاصة أن جميع أفراد العينة هم من ممارسو سلوك إيذاء الذات بدرجات متفاوتة. حيث أن الأبناء المنفصلين قد يظهرون سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري نتيجة للضغوط النفسية والتوترات الاجتماعية التي يمكن أن ترتبط بالانفصال وما ينتج عنه من تفكك أسري، بالإضافة للضغوطات الكبيرة الأسرية التي تؤثر على الأبناء سلباً. كما يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تجمع بين جوانب مختلفة للسلوك الذاتي السلبي، مثل إيذاء الذات والحديث الذاتي السلبي، وهي توجب اعتبار العوامل المرتبطة بالتفكير والمشاعر السلبية التي قد تؤدي إلى مثل هذا السلوك، وهذا ما أظهرته عدة دراسات مثل دراسة الحافظ (2019) التي أظهرت أن شدة ودرجة سلوك إيذاء الذات مرتبط بردة فعل العائلة ودرجة العلاقة بين المراهق ووالديه، كما أن غياب الأب خاصة يزيد من ذلك. كما جاءت متوافقة مع دراسة "كارا وزملائه Kara et al" (2015) التي أظهرت أن الأطفال والمراهقين الذين قاموا بإيذاء أنفسهم لديهم مشكلات حياتية متعددة، وأن عوامل الخطر المرتبطة بهذا السلوك تتمثل في عدد أطفال الأسرة وطلاق الوالدين والاعتداء الجنسي والعمل خارج المدرسة وتعاطي المخدرات ومحاولات الانتحار والضلوع في الجريمة، كما أن لديهم علامات الاكتئاب بشكل أكبر. كما تتوافق مع دراسة فيرارا وآخرون Ferrara et al. (2012) التي أظهرت ارتفاع نسبة من لديه سلوك إيذاء الذات على مقياس الاكتئاب بنسبة (53.8%). وكذلك تتوافق مع دراسة كلونسكي Klonsky (2009) التي أظهرت أن سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري يساعد على تحسين الحالة الانفعالية والشعور بالراحة بعد القيام بهذا السلوك، بالإضافة للتخلص من المشاعر المسببة للضيق مما يزيد من ممارسته.

كما يتضح من نتيجة السؤال الثالث أن هناك علاقة عكسية بين الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي، وكذلك ببعد الوعي بالسلوك، حيث أظهرت معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ومقياس سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بنسبة (22%)، وأما معامل ارتباط بيرسون بين بُعد الوعي الذاتي بالسلوك وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري فكانت نسبته (26%)، ويُعني ذلك أنه كلما ذاد الوعي الذات بالسلوك انخفض معدل سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري. ويمكن أن يُسر الباحث هذه النتيجة من خلال فهمنا للعلاقة بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، حيث يُظهر الارتباط

السلبي أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الوعي الذاتي، الذي يتضمن الفهم والإدراك لمشاعرهم وأفكارهم وسلوكهم، يميلون إلى ممارسة مستويات أقل من سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، وقد يكون ذلك لأن الوعي الذاتي يسهم في تحفيز اتخاذ قرارات أكثر صحة نفسية ومشاعر أكثر إيجابية، مما يقلل من الرغبة في الإيذاء الذاتي. كما يمكن توضيح ذلك من خلال التعرف على مفهوم الوعي الذاتي الذي من خلاله يستطيع الفرد أن يكون على دراية بمشاعره السلبية، وبالتالي يمكنه أن يبحث عن سبل تحسينها بطرق صحية بدلاً من التعبير عنها من خلال سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للوعي الذاتي تأثير إيجابي على تفسير الأحداث. فالأفراد ذوو الوعي الذاتي العالي قد يميلون إلى تفسير المواقف بطرق تعزز من التفكير البناء والمرونة النفسية، مما يقلل من احتمالية التفكير في سلوك إيذاء الذات. وتتوافق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات وتؤكدها، حيث تتوافق مع دراسة أبكر (2019) التي أظهرت أن الأطفال ذوي الظروف الخاصة يعانون من بعض الأعراض التي تدل على تدني مستوعى كل من الوعي بالذات وجودة الحياة. وتتوافق مع دراسة سويلم (2019) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والتوتر لدى الطلبة. ومع دراسة الخالدي (2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى الطلبة. مع دراسة محمود (2020) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى أفراد العينة. ومع دراسة فنج Fung (2011) التي أظهرت أن الوعي الذاتي يرتبط بشكل إيجابي وكبير مع قبول الذات وجودة العلاقات بين الأفراد. ومع دراسة كليس وآخرون Claes et .al (2010) التي أظهرت ارتباط سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بالدرجات المنخفضة على كل من التحصيل الأكاديمي والجاذبية الشخصية والمهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي. ومع دراسة "أدريان Adrian" (2009) التي أظهرت أن المراهقين الذين تعرضوا لخبرات عاطفية شديدة ويفتقرون للوعي الذاتي واستراتيجيات إدارة تلك العواطف؛ هما الأكثر استخداماً لسلوك إيذاء الذات. ومع دراسة متيرا وآخرون .Matera et al (2021)، التي أظهرت أن هناك ارتباطاً واضحاً بين عدم التنظيم الانفعالي وعدم التخطيط والاندفاعية وبين من يمارسون سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري. ومع دراسة آرمي وآخرون .Armey et al (2008) التي أظهرت أن انخفاض الوعي الذاتي وخبرات الانفصال يعملان كمنبئان لسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري.

وأيضاً يتضح من نتائج السؤال الرابع وجود فروق دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى دلالة (0.05)، وعند استخدام اختبار شيفيه لم يظهر اتجاه للفروق بين المتوسطات مما يؤكد ذلك أن الفروق بين المتوسطات بسيطة جداً. أي هناك احتمالية واضحة لأن تأثير العمر قد يكون له تأثير معنوي على مستوى الوعي الذاتي لدى أبناء الوالدين المنفصلين، بالرغم من وجود الفروق الإحصائية، يبدو أن هذه الفروق بسيطة جدًا، وهذا يتطابق مع نتيجة اختبار شيفيه الذي لم يظهر اتجاهًا واضحًا للفروق بين المتوسطات، ويمكن أن يشير هذا إلى أن الفروق التي تم رصدها قد تكون طفيفة وتعتبر غير معنوية. وقد يتفسر ذلك بأن العمر قد يكون له تأثير محدود على مستوى الوعي الذاتي لهذه الفئة من المراهقين، وربما تكون هناك عوامل أخرى تلعب دورًا أكبر في تشكيل مستوى الوعي الذاتي، مثل تجارب الحياة والتحديات النفسية والاجتماعية التي يمرون بها. حيث تتميز مرحلة المراهقة بالتحديات المشتركة مثل تطور الهوية الشخصية، والتغيرات الهرمونية، والضغوط النفسية والاجتماعية؛ وهذه التحديات قد تكون أكثر تأثيرًا على مستوى الوعي الذاتي مقارنةً بتأثير العمر بحد ذاته، بالإضافة لأخذ بعين الاعتبار الفروقات والتفاوتات الفردية بين أبناء الوالدين المنفصلين بهذه المرحلة العمرية؛ فقد يكون لدى بعض الأفراد مستوى وعي ذاتي متقدم في سن مبكرة، بينما يمكن أن يستغرق لدى البعض الآخر وقتًا أطول لتطويره. فإن كانت الفروق بسيطة جدًا وغير معنوية، يمكن تفسير ذلك بأن العمر ليس العامل الأساسي الذي يؤثر بشكل كبير على مستوى الوعي الذاتي لدى هذه الفئة العمرية، حيث أن العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية قد تكون أكثر تأثيرًا في هذا السياق. ولفهم هذه النتيجة بشكل أفضل يؤكد الباحث على الحاجة لدراسات أخرى لتدعمها أو لترفضها.

ويتضح من نتائج السؤال الرابع وجود فروق دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى دلالة (0.05)، وعند استخدام اختبار شيفيه لم يظهر اتجاه للفروق بين المتوسطات مما يؤكد ذلك أن الفروق بين المتوسطات بسيطة جداً. ويُفسر الباحث تلك النتيجة وفق مجموعة من المتغيرات هي: أنه قد يتأثر الأطفال والمراهقون الذين يعيشون في بيئة منفصلة بتجارب نفسية مختلفة تؤثر على مستوى ممارستهم لسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، حيث يواجه العديد من هؤلاء المراهقين تحديات نفسية مثل القلق والاكتئاب والضغوط النفسية نتيجة لتغيرات الأسرة. كما قد تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية كقيم المجتمع ومعايير السلوك وتوقعات العائلة دورًا في تشكيل مستوى ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري. كما قد يكون للتطور العاطفي والاجتماعي تأثير على مستوى ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، ومع تطور العمر قد تتغير مهارات تعاملهم مع المشاعر والصعوبات النفسية. كما أن مرحلة المراهقة تشهد تغيرات نمائية ونفسية متعددة قد يكون لها تأثير على مستوى ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، وقد تكون ناجمة عن التقارب في السلوكيات والتجارب النفسية خلال هذه المرحلة. كما قد تكون العلاقات الاجتماعية القوية والداعمة عاملًا في تقليل الاختلافات بين أبناء الوالدين المنفصلين بهذه الفترة العمرية. كما قد تكون التوجهات والمعتقدات مشابهة بين المراهقين في هذه الفئة العمرية، مما يؤدي إلى التجانس في ممارسة سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لتلك الفئة. وذلك كله يجعلنا نصل لاستنتاج أن تفسير عدم وجود فروق معنوية

في مستوى سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بين الفئة العمرية من (14 – 17 عامًا) إلى التقارب في التجارب النفسية والاجتماعية، جنبًا إلى جنب مع الدعم النفسي والاجتماعي، الذي قد يكون له تأثير في تقليل الفروق بين المراهقين في هذا السياق. كما يؤكد الباحث على ضرورة إجراء دراسات أخرى لتدعم أو ترفض تلك النتيجة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية؛ يوصي الباحث بالتالي:

- تطوير برامج تدخل نفسي تستهدف أبناء الوالدين المنفصلين، وتهدف إلى تعزيز مستوى الوعي الذاتي وتقليل سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري.
- تعزيز الدعم الاجتماعي لأبناء الوالدين المنفصلين من خلال تنظيم ورش عمل وجلسات تفاعلية تسهم في تبادل الخبرات وتعزيز العلاقات الاجتماعية الداعمة.
- تعزيز التوجهات الإيجابية التي تهدف إلى تعزيز التوجهات الإيجابية والتفكير البناء بين أبناء الوالدين المنفصلين، وذلك للحد من سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري.
- التوعية العامة من خلال نحو تسليط الضوء على أهمية تعزيز الوعي الذاتي وضبط في سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري بين أبناء الوالدين المنفصلين والمجتمع بشكل عام.
- إجراء مزيد من البحوث لفهم أعمق للعلاقة بين الوعي الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى هذه الفئة العمرية، وتحليل العوامل الإضافية التي قد تؤثر على هذه العلاقة

المراجع

أبكر، سميرة حسن عبد الله. (2019). الوعي بالذات وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من الأطفال ذوي الظروف الخاصة والأطفال العاديين. *مجلة العلوم التربوية*، (19)، 231-311.

أبو غالي، عطاف محمود. (2016). الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظات غزة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (54)، 57-79.

أبو نجيلة، سفيان محمد. (2005، يونيو16-17). *مستوى ومظاهر العنف الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية*. [عرض ورقة]. المؤتمر الثاني لبرنامج المشاركة المجتمعية لمناهضة العنف الأسري: دور برامج التدخل المجتمعي في دعم النساء المعنفات، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة، فلسطين.

البصال، إيناس السيد سادات. (2019). فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة المتكاملة لتحسين المناعة النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة أبناء الوالدين المنفصلين بالطلاق. *مجلة الطفولة والتربية، 11*(40)، 43-130. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحافظ، مهدي حسين. (2019). *سلوكيات إيذاء الذات لدى الفتيات المراهقات اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي "دراسة حالة"* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

الخالدي، عبد الرحمن بن منيف. (2014). *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

سويلم، سعيد يوسف. (2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلة. *مجلة العلوم التربوية والنفسي، 3*(18)، 149-166. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الشعلان، لطيفة عثمان. (2018). مدى انتشار ودافعية وتاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري وفقاً لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة السعوديين. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 42*(2)، 366-390. قاعدة معلومات دار المنظومة.

طنجور، إسماعيل محمد. (1998). *الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

العبيدي، مظهر عبد الكريم، وسهيل، حسن أحمد. (2012، 11). *أثر برنامج إرشادي مقترح في تنمية لوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين*. المؤتمر العملي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عجاج، سيد أحمد عبده. (1995). *مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين التفاعل الأسري وانعكاس ذلك على التوافق النفسي لدى الأطفال* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزقازيق بفرع بنها.

الغرايبة، فاكر محمد، وعليمات، حمود سالم. (2012). التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال: دراسة على عينة من الأطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9*(2)، 97-119. قاعدة البيانات العربية الرقمية معرفة.

الغزواني، حسن سليمان. (2017). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (92)، 477-496.

قناوي، هدى محمد. (2013). *الطفل تنشئته وحاجاته*. مكتبة الأنجلو المصرية.

كاظم، غزوة فيصل. (2009). *إيذاء الذات وعلاقته بالشعور بالذنب لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة* [رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية]. المستودع الرقمي العراقي للأطاريح والرسائل الجامعية.

مجيد، سوسن شاكر. (2008). *مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، إيمان عبد الوهاب. (2020) أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الاصطناعي والمستوى الدراسي على الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة العمرية 16–17 سنة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (119)، 259–298. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المومني، شادن شفيق مصطفى. (2020). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نظرية لازروس في تحسين مستوى التكيف مع مشكلات انفصال الوالدين لدى طالبات الصفوف الثامن والتاسع والعاشر. *المجلة التربوية الأردنية، 5*(4)، 175–197. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المومني، فواز أيوب، والشواشرة، عمر مصطفى. (2013). سلوك إيذاء الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح والتأهيل الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21*(2)، 135–159. قاعدة معلومات دار المنظومة.

النجار، يحيى محمود. (2018). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات غزة. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية،1*(1)، 1–32.
https://alaqsa.edu.ps/site/MainPage/DEFAULT_INNER.ASPX?lang=ar&ParentId=2315&PageId=4495&EDITION_ID_PARM=125

نعاب، آمال سارة. (2012). *سلوك إيذاء الذات عند المراهقين الجانحين في مراكز إعادة التربية وعلاقته بالمساندة الاجتماعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

Adrian, M. (2009). *Accumulative model of non - suicidal self-injury, contribution of emotion regulation and contextual invalidation.* (Publication No. 3364697) [Doctoral Dissertation University of Maine]. ProQuest LLC.

Armey, M. F., & Crowther, J. H. (2008). A comparison of linear versus non-linear models of aversive self-awareness, dissociation, and non-suicidal self-injury among young adults. *Journal of Consulting and Clinical Psychology, 76*(1), 9–14. https://doi.org/10.1037/0022-006X.76.1.9

Buelens, T., Luyckx, K., Gandhi, A., Kiekens, G., & Claes, L. (2019). Non-suicidal self-injury in adolescence: Longitudinal associations with psychological distress and rumination. *Journal of Abnormal Child Psychology, 47*(9), 1569–1581. https://doi.org/10.1007/s10802-019-00531-8

Claes, L., Houben, A., Vandereycken, W., Bijttebier, P., Muehlenkamp, J. (2010). Brief report: the association between non-suicidal self-injury, self-concept and acquaintance with self-injurious peers in a sample of adolescents. *Journal of Adolescence*, (33), 775–778. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2009.10.012

Ferrara, M., Terrinoni, A., & Williams, R. (2012). Non-suicidal self-injury (Nssi) in adolescent inpatients: assessing personality features and attitude toward death. *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 6*(12).

Fung, C. (2011). *Exploring individual self-awareness as it relates to self-Acceptance and the quality of interpersonal relationship* (Publication No. 1502552) [Master's thesis, The College of The George L. Graziadio School of Business and Management Pepperdine University]. ProQuest LLC.
https://capmh.biomedcentral.com/articles?volume=6&articleCitationId=&tab=citation
https://doi.org/10.1016/j.psychres.2008.02.008
https://doi.org/10.1111/j.1467-9507.2007.00423.x
https://doi.org/10.3390/brainsci11080974
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/issues/264127/
https://www.proquest.com/docview/911750751/9891C53AB2A64745PQ/1

Kara, K., Ozsoy, s., Teke, H., Congologlu, M., Turker, T., Renklidag, T., & Karapirli, M. (2015). Non-suicidal self-injurious behavior in forensic child and adolescent populations. *Neurosciences*, *20*(1), 31-36.

Matera, E., Margari, M., Serra, M., Petruzzelli, M., Gabellone, A., Piarulli, F., Pugliese, A., Tassiello, A., Croce, F., Renna, C., & Margari, A, (2021). Non-Suicidal Self-Injury: An Observational Study in aSample of Adolescents and Young Adults. *Brain Sci*, *11*(08), 2-12.

themselves: clarifying the evidence for affect regulation. *Psychiatry Research*, (166), 260-268.

Warren, H. K., & Stifter, C. A. (2008). Maternal emotion-related socialization and preschoolers' developing emotion self-awareness. *Social Development*, *17*(2), 239-258.